

تركيا ترتكب المزيد من المجازر وأميركا تتجه لسحب المئات من جنودها الجيش العربي السوري يتحرك شمالاً ويدخل «منبج»

الرئيس الأميركي بديروه أعلن أن عدم تورط الولايات المتحدة في القتال العنيف على طول الحدود التركية غاية في الحكمة، وجاء ذلك في تغريدة له على حسابه في تويتر: «من النكاه ألا تكون منحرفين في القتال على الحدود التركية من أجل التغيير، أولئك الذين دفعونا خطأ إلى حروب الشرق الأوسط ما زالوا يدفعون لذلك، ليس لديهم أي فكرة عن القرار السيئ الذي اتخذوه، لماذا لا يطلوبون إعلان الحرب؟!»

بالتوازي أعلن مسؤول أميركي لم يكشف عن اسمه، وكالة «أسوشيتد برس» أن القوات الأميركية في شمال سورية المعرضة لخطر «العزل» قد تتصادم مع القوات المدعومة من تركيا، كاشفاً أن القوات الأميركية «وحلفاءها، الأكراد، لم يعودوا يسيطرون على خطوط الاتصال الأرضية، وليس لديهم سيطرة على الطائرات التركية».

التطورات المتغيرة سريعاً على الأرض، جاءت في وقت يواصل به الاحتلال التركي عدوانه، مرتكباً المزيد من المجازر كان آخرها مجزرة بحق المدنيين والصحفيين في غارة شنتها على قلاية في السوق المغلق بمدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي ذهب ضحيتها عشرات الأشخاص بينهم صحفيون أجانب بحسب مصادر إعلامية محلية.



قصف جيش الاحتلال التركي مستمر على مدينة رأس العين (أ ف ب)

شبكة «سي بي إس» عن إسبر قوله: تحدثت مع الرئيس بعد نقاشات مع باقي أعضاء فريق الأمن القومي، ووجه بأن نبدأ بسحب للقوات من شمال سورية»، وأوضح: «نجد أن لدينا قوات عالقة على الأرجح بين جيشين في حالة مواجهة ويتقدمان وهو وضع لا يمكن السماح باستمراره».

إسبر قال لشبكة «فوكس نيوز»: إن عدد العناصر الذين سيتم سحبهم هو «أقل من ألف»، وأضاف: «لا يمكنني تقديم جدول زمني لأن الأمور تتبدل كل ساعة، نريد أن نضمن أن نقوم بذلك بشكل آمن للغاية ومدروس».

ولم تخف المصادر أن «الخطوات القادمة ستكون ربما بريف الرقة الشمالي والغربي لقطع الطريق على توسع الاحتلال التركي في هذه المناطق بعد سيطرته بمساعدة الميليشيات التركمانية والإخوانية على مدينة تل أبيض وبلدة سلوك وعلى بلدة بركة وقرها المحيطة بريف الحسكة الجنوبي الغربي، وتوجهه نحو عين عيسى شمال الرقة».

هذه التطورات تأتي بعيد ساعات قليلة من إعلان وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر أن الرئيس دونالد ترمب أمر بسحب نحو ألف جندي من شمال سورية، ونقلت

وتحرير المناطق التي دخلها الجيش التركي ومرزقته المأسورون، وكشف البيان أن هذا الاتفاق يتيح الفرصة لتحرير باقي الأراضي والمنطقة السورية المحتلة من قبل الجيش التركي كعشرين وباقي المدن والبلدات.

وكالة «سيونيتيك» الروسية، نقلت عن مصادر مقربة من قيادة «الوحدات الكردية» في مدينة القامشلي، تأكيدها التوصل إلى الاتفاق على عودة «التسليم الكامل» بين قيادة «الوحدات» مع الدولة السورية في كافة مناطق سيطرة «قدس» شمال وشمال شرق سورية.

تطورات متسارعة شهدتها الميدان السوري أمس، دفعت بالجيش العربي السوري للإعلان رسمياً عن بدء تحركه صوب الشمال لمواجهة العدوان التركي، في وقت فرض إخفاق خيارات الميليشيات المسيطرة في تلك المناطق، وسقوط رهانها الأميركي إعلانها التوصل لاتفاق يقضي بتسليم مدينتي منبج وعين العرب إلى الجيش السوري، ليدافع عن أهلها، في حين كانت الولايات المتحدة تستعد لتحويل المئات من جنودها عن الأراضي السورية، لحمايتهم من الخطر الذي بات محققاً بهم.

وكالة «سانا» الرسمية أكدت مساء أمس، أن وحدات الجيش العربي السوري بدأت بالتحرك باتجاه الشمال لمواجهة العدوان التركي على الأراضي السورية، بالمقابل أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، دخول الجيش السوري إلى كل من مدينتي «منبج» و«عين العرب»، حيث تمكنت وحدات الجيش من فصل المناطق التي توجد فيها الميليشيات التابعة للاحتلال التركي وبين مدينتي منبج، وجيب المصرد فقد قدمت «القوات المحلية» الموجودة في المدينة جمع حواجزها أمام مرور الجيش السوري تمهيداً لمواجهة العدوان التركي.

وبحسب مصادر «الوطن» فقد

النفاق العالمي الجديد

بنت الأرض

يتساءل الإنسان هذه الأيام لماذا يشاهد الأخبار ولماذا يستمع إلى تصريحات مسؤولين مغلفة بالكذب والنفاق على شعوبهم وشعوب العالم قاطبة، حيث لا خجل ولا حياء من إطلاق التصريحات التي تتناقض كلياً مع ما تشهده الأرض من أحداث وتطورات. إذ أصبح على المهتم بالشأن العام أن يقرأ ويحلل ويعدد القراءة والتحليل حتى يتمكن من استنباط جزء من الحقيقة هنا وآخر هناك، لأن هدف بعض هذه التصريحات هو التغطية على ما يجري وتضليل القارئ والمهتم بدلاً من تنويره وإعلامه. في هذا الزمن الذي تراجع به المستوى الأخلاقي للعلاقات السياسية إلى درجة متدنية غير مسبوقة كانت المصادقية أولى الضحايا، ولذلك نرى أن ردود الأفعال تأهت في اتجاهات مختلفة.

فقد طغى خبر العدوان التركي على الأراضي السورية في الأيام القليلة الماضية وتكررت الأخبار عن الجيش التركي «والقوات التابعة له»، ولكن الحقيقة هي أن القوات التابعة له هي من العصابات الإرهابية يمن فيهم داعش والنصرة والجيش الحر وغيرهم من المرتزقة، والذين أدخلوا من داعش التركية منذ سنوات بقيادة وساطة من وجهات المعارضة الساكنة في القناتل النائية. واليوم بعد أن فشلوا في تحقيق الأهداف المرسومة لهم ظهرت القيادة الحقيقية لهذه الحرب الإرهابية على سورية إلا وهي قيادة أروغان العثماني الذي يتخذ من الإخوان المسلمين أداة لاختراق مجتمعات الشرق العربي بهدف إعادتها للعبودية التركية تحت لافتات «طائفية». يتذرع أروغان بذرائع وأهية لمحاولة تحقيق حلمه العثماني بابتلاع المزيد من الأراضي السورية والعراقية أيضاً. ويظهر التواطؤ الأميركي والأنظمة العربية التابعة للولايات المتحدة مع هذا المخطط أيضاً والذي احتضن ومول وسلح ودرّب منذ البداية، العصابات الإرهابية في مناطق مختلفة من سورية والعراق وليبيا واليمن، لنسجم تصريحات تهدد بالعقوبات على تركيا وأخرى تهدد بالنسب في انهيار الاقتصاد التركي وإصدار قرارات ضد ما سموه «التورغل» والذي هو عدوان مجرم وموصوف، إلى أن تقرأ تصريحاتاً جريئة عبرها يقول: إن معلوماتنا تفيد بأن العملية التركية في شمال سورية هي عملية محدودة، وللاحتياط في الميدان توأطت قوات قسد العملية مع هذه العملية ما يفيد أيضاً بأن التنسيق جار مع مرتزقة قسد أيضاً للسماح لهذا العدوان التركي على الأراضي السورية وعدم مقاومته، لأن هناك اتفاقاً ما بين كل هذه الأطراف للسماح لهذا العدوان بتحقيق أهدافه المتفق عليها بين هذه الأطراف المعتدية على السيادة والأراضي السورية وبوسائل مختلفة منذ ثمانين سنوات ونيف. وما هي العصابات الإرهابية بقيادة تركية تكمل أعمال الإرهابيين باستهداف الشبان والمخابزين والمدارس وقتل المدنيين والتسبب في هجرتهم من أرضهم وديارهم كي يتمكن العثماني أروغان من المتاجرة بهم مرة أخرى أمام الأوروبيين وكي يهددهم بفتح معبر لمن تسبب هو وروادته من الإرهابيين بتدمير قراهم ومدنهم وسلب عيشهم واركتاب جرائم بشعة بحقهم وتحويلهم إلى لاجئين ومن ثم المتاجرة بهم مرة ثانية وثالثة ورابعة.

كما نكتشف أيضاً تصريحاتاً آخر ذا دلالة على لسان منوشين يقول: «ترامب يعززم توقيع أمر رئاسي لردع تركيا عن أي عمل عسكري هجومي إضافي في شمال شرق سورية». وكلمة «إضافي» هي التي تثير الاهتمام هنا: أي أن هناك اتفاقاً على عدوان عسكري تركي في شمال شرق سورية وأنه من غير المسبوح اتخاذ خطوات إضافية على الخطوات المتفق عليها، أي أن الطلب هو الالتزام بالخطة المقررة والمتفق عليها وليس هناك اعتراض على العدوان والاحتلال والقتل والتهميش واستخدام الإرهابيين تحت راية الجيش التركي لارتكاب كل هذه الجرائم بحق شعب ودولة عضو مؤسس في الأمم المتحدة، وتتضح الصورة أكثر حين ليلاً مسؤولون يعتبرون أنفسهم أعضاء في حركة تقاوم الاحتلال الإسرائيلي للأرض العربية لدعم هذا العدوان وإعطاء العثمانية الإخوانية الجديدة مكاناً لا تحظى به في العالم الإسلامي. كيف يتسوق النضال ضد احتلال عسكري استيطاني مع دعم احتلال تركي مجرم موصوف ضد شعب شقيق وبلد آمن وأرض وتاريخ وجغرافيا عربية؟ وكيف يفسد النطق بالصلاد مع دعم عدوان تركي على بلد عربي تربطه أوثق الوشائج مع البلدان العربية؟ أم إنه لم يعد الوقت مناسباً اليوم لروح مثل هذه الأسئلة المنطقية بما أننا نعيش في عالم لا يمت إلى المنطق بصله ولا إلى الصدق أو المصادقية أو احترام الذات أو الخجل من الظهور بمظهر الكاذب والنفاق؟

إذا كانت ردود الأفعال هذه تسمح لدولة تدعي محاربة الإرهاب في بلد آخر فأى قاعدة تنطبق اليوم على العلاقات بين الدول إذا ما قررت دول أخرى أن تقوم بالشيء ذاته وأن تحارب خطراً محتملاً أو وهمياً ضمن حدود دولة أخرى؟ أي نظام عالمي يسود العلاقات الدولية وأي علاقات هذه التي تتناقض لدى وقوع مثل هذه الجرائم التي تستحق أقصى درجات العقاب القانوني الدولي؟ إن العدوان التركي المجرم على الدولة السورية يقتضي من الحكمة والعقل اعتبار هذا العدوان على الأمة العربية قاطبة، لأنه لولا ضعف وتشردم وتشتت هذه الأمة في اتجاهات مختلفة ومتناقضة لما تمكن العثمانيون الجدد من التجزؤ على مثل هذا العمل المشين، ومن يظن نفس من العرب في منأى عن هذا التجزؤ فهو واهم سواء أكان المصدر عثمانياً أم أميركياً أم إسرائيلياً فإن النتيجة واحدة ألا وهي الاستهانة بالعرب جميعاً من الخليج إلى المحيط وإخراجهم من المعادلات الإقليمية والدولية والتي تتجه اليوم وبشكل خبيث وإن كان غير واضح للعيان لإخراج العرب جميعاً من معادلة القوى الإقليمية والدولية بذرائع وأهية ومختلفة واعتماد أسلوب الشقاق والتفريق بينهم واستغلال ضعف القيادات وضعف العقول والاندماج النخب المفكرة وضعف المؤسسات في كل الأقطار العربية لتدمير مشروع خطير يستهدفهم جميعاً كأكبر وأقدم شعوب هذه المنطقة، تماماً كما تم استهداف الأبورجينز والسكان الأصليين في أميركيتين منذ قرون. الغريب والمستغرب جداً في الأمر هو أن أحداً لا يعيد حساباً للعقول القليلة الماضية ليكتشف أين كان العرب وأين أصبحوا وماهي احتمالات خواتم هذا المسار الذي وضعا أنفسهم فيه نتيجة الصفر وعدم إجراء حسابات إستراتيجية وديقة بشأن المصير النهائي لهم جميعاً. لاشك أن الأرض السورية هي التي تتعرض لعدوان تركي مجرم بأبوات إرهابية وأهداف عثمانية شريرة لا علاقة لها أبداً بالأنانيب التي يطلقها أروغان ومرزقته من الأيوام والإرهابيين، ولكن الحقيقة الأخرى والأهم والتي لا يذكرها أحد اليوم هي أن هذا العدوان الموصوف هو دلالة الاستهانة بالعرب والعروبة وباحض العرب ومستقبلهم وأبوات عملهم وطرائق التعامل بين بعضهم البعض والتي لا تترقى أبداً لمستوى اللاعلاق حتى بين جيران ويقاسمون منطقة جغرافية واحدة ويشتركون باللغة والتاريخ والماضي وتحديات المستقبل سواء أذكرها أم لا لم يدركوه. النفاق اليوم نفاق إقليمي وعالمي ولكن الذين يدفعون ثمنه على أرض الواقع بالفعل هم العرب جميعاً من المحيط إلى الخليج، والشعب العربي في جميع أقطاره ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

الليرة تتحسن

بأكثر من ٦ بالمئة أمام الدولار

علي نزار الاغا

تحسنت الليرة أمس بأكثر من ٦ بالمئة أمام الدولار إذ انخفض سعر صرفه من مستوى ٦٦٥ إلى ٦٢٥ ليرة، بحسب مصادر في السوق.

وأعلنت غرفة تجارة دمشق بالتنسيق مع المصرف المركزي عن بدء تنفيذ مبادرة «عملتي قوتي» وبدء تدخل قطاع رجال الأعمال عبر حساب خاص بالغرفة لدى المصرف التجاري لخفض سعر صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة.

ورأى بيان نشره المركزي على موقعه الإلكتروني أن مساهمة رجال الأعمال في سوق القطع الأجنبي والتدخل المستمر منه بأبوات مباشرة وغير مباشرة تعد مبادرة مهمة من شأنها تحسين سعر صرف الليرة عبر ضبط تقلبات العرض والطلب على القطع الأجنبي.

وأكد تاجر مطلع على عمل مبادرة «عملتي قوتي» بدء التدخل أمس عبر شركتي صرافة إضافة لغرفة تجارة دمشق بسعر صرف ٦٢٥ ليرة للدولار. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح التاجر أنه على الرابغ ببراءه الدولار أن يودع قيمة المبلغ المطلوب شراءه بالليرة، بالفروع ١٨ المصرف التجاري ثم يأتي بإشعار منه إلى غرفة التجارة باليوم الثاني ليتم تسليمه شيكاً بمبلغ الدولار المطلوب فيقوم بصرفه من ذات الفروع.

مستغلة تسليط الضوء على الغزو التركي لشرق الفرات

«النصرة» تحشد وتعزز قدراتها في إدلب والجيش بالمرصاد



عناصر إرهابية تابعة لـ«النصرة» في ريفي إدلب الجنوبي (عن الانترنت - أرشيف)

أوضح لـ«الوطن»، أن «النصرة» لم تكف بتدعيم وتحسين معاقلة ومواقعها الآسامية وخطوطها الخلفية، بل عمدت إلى خرق الهدنة وإطلاق القذائف باتجاه نقاط ارتكاز الجيش السوري كما حدث أمس، الأمر الذي اضطر الجيش السوري إلى الرد على مصادر النيران، في معزرتنا وحيش ومعر تحرمة وكفر نبل وكفر سجنه وتحدياً جنوب وجنوب شرق إدلب.

وأشار المصدر إلى أن سلاح الجو المشترك السوري الروسي نفذ طلعات جوية أغارت على مراكز قيادة الفرع السوري لتتفهم القاعدة في محيط معرة النظم، وفي جبل الأربعين المطل على أريحا لها، وإلى تجاهل خطوط التماس التي توقفت التهتة عندها.

وقتل وجرح العشرات من الإرهابيين.

الجانب الجنوبي والجنوبي الشرقي، وكأنه ينظر معركة وشبكة مع الجيش السوري واضعاً خلف ظهره أي فترة للاستسحاب من المنطقة المتروعة السلاح»، التي توسعت حدودها بعد اجتماع الرئيس الروسي والتركي في موسكو في ٢٨ تموز الفائت. وأضاف المصدر: إن الضمان التركي لاتفاق «سوشي» و«مسار «استانا»، انشغل بغزو لشرق الفرات عن الوفاء بالزاماته أمام الضمان الروسي في «خفض التصعيد»، وتقاعس عن بذل أي جهد لفتح الطريقين الدوليين اللذين يصلان حلب بكل من حماة واللاذقية، بل في تعامياً معاً عن اشتداد ساعد «النصرة»، ما دفعها إلى تقوية نفوذها في إدلب والأرياف المجاورة لها، وإلى تجاهل خطوط التماس التي توقفت التهتة عندها.

مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي

الحكومة تقدم الدعم للتخفيف عن المهجرين جراء العدوان التركي

الصباغ: سننتصر ما دامت المقاومة نهجنا

محمد منار حميجو - وكالات

اعتبر رئيس مجلس الشعب حموده صباغ أمس أن إيدال الاحتلال الأميركي بالتركي لبعض مناطقنا لن يغير شيئاً من إصرارنا على المقاومة، فالاحتلال بالنسبة لنا واحد سواء كان أميركياً أم تركياً أو صهيونياً.

وفي كلمته له في افتتاح جلسة المجلس، اعتبر صباغ أن محاولات عرقلة توجه جيشنا وشعبنا بقيادة الرئيس بشار الأسد نحو التحرير الكامل، يدل على جهل الحكومتين التركية والأميركية والإرهابيين معهم بطبيعة السوريين وقدرتهم الجبارة على المقاومة ودرح العدوان.

من جهته قال النائب عمر أوسى: إن هذا العدوان لا يستهدف «قدس» أو «مسد» أو الكون الكردي السوري، بل كل الديموغرافيا والجغرافيا الوطنية السورية، ويديرها النائب نورا أريسيان قائلة: «نواجه عدواناً تركياً باسم «نوع السلام»، لكن في الحقيقة هي نبع الإرهاب والإبادة وإعادة استحداث العثمانية وتاريخها الدموي بحق السوريين العرب والسريان والأرمن وغيرهم».

على صعيد مواز، حضرت التبعات والأتار الإنسانية والاقتصادية للعدوان التركي على الأراضي السورية والتدمير المنهجي للبنية التحتية التنموية والخدمية بالإضافة إلى نزوح آلاف المدنيين من بيوتهم ومناطقهم، على طاولة النقاش في جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية المتخلفة معه.

وقرر مجلس الوزراء برئاسة عماد خميس، تعزيز تواجد الدولة وكل المؤسسات الخدمية في المناطق المحررة وتعزيز الجهود الإغاثية لتأمين مستلزمات أبناء الوطن، وتقديم جميع أنواع الدعم والمساعدات اللازمة للتخفيف من المعاناة، وأكد المجلس على التعامل بكل مسؤولية مع المواطنين العائدين إلى كتف الدولة، والذين يؤمنون بوحدة سورية أرضاً وشعباً.

إنجاز دفاتر الشروط ونظام الاستثمار لمدينة الدوير للسيارات

أشارت إلى ما تم نشره في صحيفة «الوطن» يوم الأربعاء ١٠/٩/٢٠١٩ تحت عنوان: «سعر المتر ٢١٥ ألف ليرة وكلفتها ٧٠ ألفاً - مدينة معارض دمشق على الورد»، نين لكم: أولاً: تم الإعلان عن فتح باب الاكتتاب على بيع مقاس من الفئة الأولى للمدينة بتاريخ ١٩/٥/٢٠١٩. ثانياً: تم تشكيل لجنة فنية مالية مشتركة من محافظة ريف دمشق ومحافظة دمشق وممثل عن وزارة المالية والجهات الأخرى لوضع سعر المتر ويضمن الخدمات (مياه- صرف صحي- كهرباء) إضافة إلى سعر متر الأرض بالسعر الراجح ونققات إدارية. لا يوجد سعر نهائي لتاريخه.

ثالثاً: تم إنجاز دفاتر الشروط ونظام الاستثمار للمدينة وصدق بالقرار ٣٨٨/ق/تاريخ ٣/٧/٢٠١٩. مؤسسة الإسكان العسكرية على إنجاز الدراسة التنظيمية العامة والتصيلية لمدينة معارض السيارات للدوير بمساحة ٨٠ هكتاراً. تم استلام المرحلة الأولى والثانية من العقد وسيتم استلام المرحلة الثالثة خلال شهرين. سيتم ترميز أعمال البنى التحتية المتر ويضمن الخدمات (مياه- صرف صحي- كهرباء) إضافة إلى سعر متر الأرض بالسعر الراجح ونققات إدارية. لا يوجد سعر نهائي لتاريخه.

تعليم اللغة الإيطالية في دمشق . . وبوندا تدخل على خط الإيصاد الفاهوم: رفع مقاعد الدراسات العليا للجامعات الخاصة إلى ٣٠ بالمئة

على حساب المعدل ومقدرة الطالب، علماً أن آلية القبول أصبحت بمعدل ٧٠ بالمئة للجامعة الأم و ٣٠ بالمئة للاقتراضي والخاص والمعاهد العليا وغير السوري والحكومي والمفتوح. كما كشفت الفاهوم أيضاً عن مباحثات مع الجانب الإيطالي لافتتاح مركز لتعليم اللغة الإيطالية في جامعة دمشق على أن يتم توقيع اتفاق رسمي وتأسيس العمل ضمن برنامج تنفيذي. وأشارت الفاهوم إلى مناقشة الأمر مع القنصل الإيطالي للاتفاق على حيثيات

فادي بك الشريف

كشفت معاون وزير التعليم العالي لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا سحر الفاهوم عن صدور قرار من مجلس التعليم العالي برفع نسبة مقاعد الماجستير والدراسات العليا لتصبح ٣٠ بالمئة بدلاً من ٥ بالمئة للجامعات الخاصة والاقتراضي والتعليم المفتوح. وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت الفاهوم أن ذلك يأتي ضمن إطار اهتمام الوزارة بفتح المجال لاختلاف أنماط التعليم والتفاضل بين الطلاب